

الفصل الخامس

عرض النقود

يعتبر عرض النقود أحد العوامل المؤثرة في أداء الاقتصاد الكلي ويتكون بمعناه الواسع (M_2) من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب والهوامش على خطابات الاعتماد المستندية وخطابات الضمان والودائع لأجل . وتتمثل أهمية عرض النقود في أنه يستخدم كهدف وسيط في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الكلية .

بلغت الزيادة في عرض النقود بنهاية عام ٢٠٠٤ مبلغ ٢٢٦,٤ مليار دينار بنسبة نمو ٣٠,٨٪ مقارنة بنسبة ٣٠,٣٪ للعام السابق . نتجت هذه الزيادة من الارتفاع في كل من وسائل الدفع الجارية بمبلغ ١٤٥,٩ مليار دينار وشبه النقود بمبلغ ٨٠,٥ مليار دينار . وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية الى ارتفاع العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب بمقدار ٦٤,٧ و ٨١,٢ مليار دينار على التوالي.

ويوضح الجدول (١-٥) عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه من واقع بيانات المسح النقدي

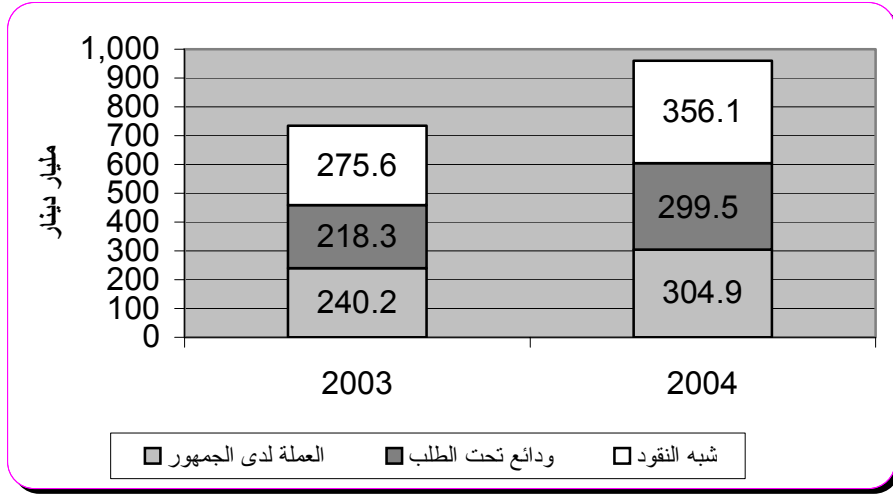
الجدول (١-٥)

عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه

()

%					
					M /
					/
		-	-		
	-	-			
	-	-			
	-	-			-
					-
	-	-			
	-	-			
					(=)

(-)



أولاً: العوامل المؤثرة على عرض النقود:

فيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على عرض النقود خلال العام ٢٠٠٤ .

٣ - صافي الأصول المحلية :

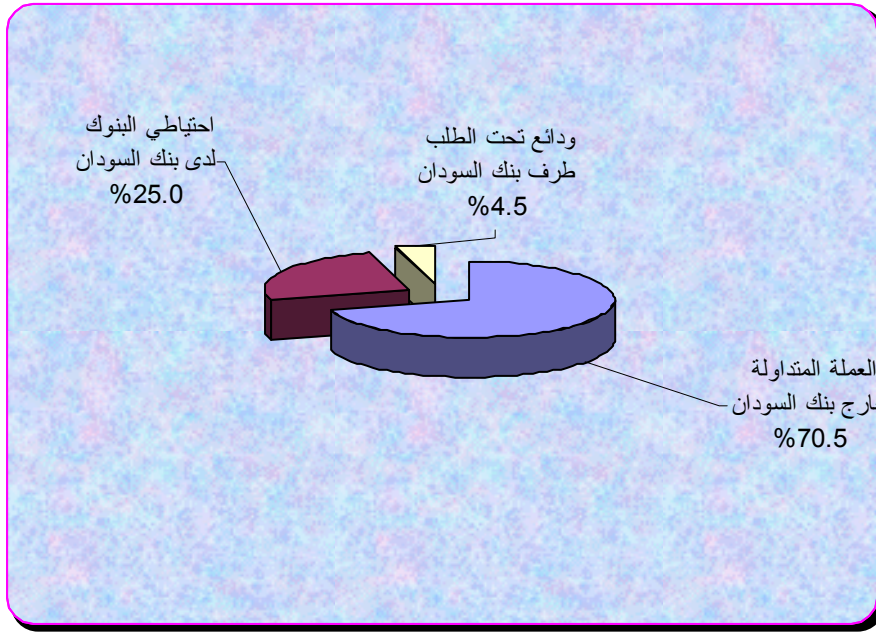
جاء تأثير صافي الأصول المحلية على عرض النقود توسعياً بمقدار ٢٣,٥ مليار دينار حيث ارتفع من ٤٨٧,٠ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٥١٠,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ٤,٨ % وقد نتج ذلك بصفة اساسية من زيادة استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص بمبلغ ١٤١,٤ مليار دينار والتي فاقت الانخفاض في استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام وعلى المؤسسات المالية غير المصرفية الذي بلغ ٧٨,٩ و ١,٩ مليار دينار على التوالي ، زائداً الانخفاض في صافي البنود الاخرى بمقدار ٣٧,١ مليار دينار .

٢ - صافي الأصول الخارجية :

ارتفع صافي الأصول الخارجية من سالب ٥٦٩,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلي سالب ٣٤٩,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٨,٦ % . وقد أدى ذلك الى إستمرار الأثر الإنكماشى لصافي الاصول الخارجية على عرض النقود .

(-)

مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر ٢٠٠٤



يوضح الجدول (٥-٢) التغيرات التي حدثت في النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها خلال العام ٢٠٠٤ كما يوضح الشكل (٥-٢) مكونات النقود الاحتياطية منسوبة للنقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر ٢٠٠٤ .

الخصوم :

تعتبر العملة المتداولة من الأسباب الرئيسية لارتفاع النقود الاحتياطية حيث ارتفعت من ٢٥٢,١ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣١٩,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٨%. ويعزى ذلك لارتفاع العملة لدى الجمهور من ٢٤٠,٢ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٠٤,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٩%، وارتفاعها لدى البنوك التجارية من ١١,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٤,٩%. إضافة إلى ذلك فقد ارتفعت إحتياطيات البنوك طرف بنك السودان من ٧٥,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١١٣,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٠,٥%.

الأصول :

يرجع السبب الرئيسي للارتفاع في الأصول المقابلة للنقود الاحتياطية إلى ارتفاع صافي الأصول الخارجية من سالب ٦٨٥,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى سالب ٤٧٢,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣١,٠% وذلك على الرغم من انخفاض بند إعادة التقييم من ٨١٦,٦ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٩٦,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢,٤% و انخفاض صافي الأصول المحلية من ٢٢٣,٦

مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢٩,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٢,١%. وقد حدث هذا الانخفاض في صافي الأصول المحلية نتيجة للارتفاع الكبير في ودائع الحكومة من ٦٤,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٥١,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٣٣,٩%. كما ارتفعت المستحقات على الحكومة من ١٤٧,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤٨,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٠,٦% ، وانخفضت المستحقات على البنوك التجارية بنسبة ١٠,٥% و المستحقات على المؤسسات العامة والبنوك المتخصصة بنسبة ١٠,٧% وانخفض صافي بنود أخرى بنسبة ٦,١% . إضافة لذلك فقد تمت تصفية شهادات شمم في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٠٠%.

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود :

أدى ارتفاع عرض النقود لارتفاع المضاعف النقدي (حاصل قسمة عرض النقود بمعناه الواسع على النقود الاحتياطية) من ٢,٠٧ في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,١٢ في عام ٢٠٠٤ بينما انخفضت سرعة دوران النقود (حاصل قسمة الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية على عرض النقود بمعناه الواسع) من ٥,٧٣ في عام ٢٠٠٣ إلى ٥,١١ في عام ٢٠٠٤.

(-)

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود

٢٠٠٤	٢٠٠٣	العام
		البيان
٢,١٢	٢,٠٧	المضاعف النقدي
٥,١١	٥,٧٣	سرعة دوران النقود

يوضح الجدول (٥-٣) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود خلال العامين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ على أساس ناتج محلي إجمالي قدره ٤,٢٠٣,٨١٧,٩ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ و ٤,٩١٠,٦٦١,٧ مليون دينار في عام ٢٠٠٤ .

(-)

